رابط المادة على منصة باحث

شروح أحاديث نبوية 2

22- شرح حديث « ازهد في الدنيا يحبك الله .....« - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمدلله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء المتجدد الذي نتدارس فيه - 00:00:58

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاؤنا هذا والثاني والعشرون في المستوى الثاني اسأل الله تعالى ان يجعله لقاء مباركا وان يتقبله منا ومنكم اجمعين امين عن عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - 00:01:22

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال عليه الصلاة والسلام ازهد في الدنيا - 00:01:51

يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك يحبك الناس ازهد فيما ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس اخرجه ابن ماجة والامام احمد وصححه الالباني رحمه الله تعالى - 00:02:23

راوي هذا الحديث سهل بن سعد الساعدي الخزرجي الانصاري رضي الله تعالى عنه وارضاه قالوا في ترجمته انه من مشاهير الصحابة انه من مشاهير الصحابة اذا كم كان عمره في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وعمر سهل نحو من خمسة عشر عاما يعني توفي النبي عليه الصلاة والسلام وسهل رظي الله عنه وارضاه قريب من مرحلة الاحتلام او البلوغ - 00:03:28

يعني كان عمره حين توفي النبي عليه الصلاة والسلام نحو من خمسة عشر عاما يعني من فتيان الصحابة هذا الذي يقال عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه من الصحابة لكنهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ترقوا في مراتب العبادة - 00:03:51

والقرب الى الله عز وجل حتى رفعهم الله تعالى واكرمهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ثم بترضي الامة عنهم الى قيام الساعة قيل ان سهلا سهلا ان سهل بن سعد رضي الله عنه كان اسمه حزم - 00:04:18

الحزم تشير فيها الاشارة الى الصعوبة فسماه النبي عليه الصلاة والسلام سهلا ورد هذا في ترجمته والله تعالى اعلم وقد عمر رضي الله عنه وارضاه قيل انه توفي سنة احدى وتسعين - 00:04:42

وقيل قبلها وذكروا انه عاش نحوا من مائة سنة رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا الحديث نقف اولا مع ثبوته هل هو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث مما اختلف اهل العلم فيه - 00:05:02

مما اختلف اهل العلم فيه وقال بعضهم انه صحيح وقال بعضهم انه حسن وقال بعضهم انه منكر تكاثر الاختلاف فيه وقال بعضهم اسناده لا يصح ومعناه صحيح وروي ايضا من وجه اخر عن مجاهد بن جبر - 00:05:25

عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بوجه لا بأس به وعلى كل حال الاحاديث الدالة على الزهد النصوص من القرآن والسنة الدالة على الزهد في الدنيا وعلى التعفف عما في ايدي الناس - 00:05:58

احد نصوص كثيرة من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ازهد في الدنيا الزهد في الشيء عدم الرغبة فيه الزهد

في الشيء عدم الرغبة فيه لعدم العناية به - 00:06:21
او لحقارته او لنحو ذلك ويقال شيء زهيد اذا كان قليلا الزهد الرغبة وعدم التعلق بالدنيا ومن احسن لعل من احسن ما قيل عنه وعن الورع وما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله - 00:06:44
حيث قال الورع الورع ترك ما يضر بالاخرة اذا كان هناك شيء يضر بعبادتك يضر بتعلقك بالله يضر بسلامتك فتتركه فهذا هو الورع فما هو الزهد؟ مرتبة اعلى؟ قال الزهد ترك ما لا ينفع في الاخرة. يعني حتى ولو كان لا يضر لكن اذا لم ينفع فتركه - 00:07:09
ما ما هي النصوص الواردة في امر الدنيا او نذكر شيئا منها طرفا منها. يقول الله عز وجل كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة والله عز وجل يقول يا ايها الناس - 00:07:36
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وارضاه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان ازهد الناس في الدنيا - 00:07:55
يقول وانتم ارغب الناس فيها هذا مما ورد عن الدنيا وجاء عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب راكب يعني مسافر - 00:08:19
استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها يعني مرور مر بها مرورا عابرا وهمه ان يقطع السفر مجرد استراحة يسيرة ثم راح وتركها وقال عليه الصلاة والسلام لعبد الله ابن عمر كما مر معنا - 00:08:47
في درس سابق كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل الغريب ما وجه الوصية ما وجه وصية النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون في الدنيا كأنه غريب او كأنه عابر سبيل - 00:09:11
ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب - 00:09:34
ادبوهم وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:10:14
كما يعلمون السورة من القرآن ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاهل اداب - 00:10:54
قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج - 00:11:14
ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:11:36
مرحبا بكم مرة اخرى. مع هذا الحديث العظيم وقد وقفنا عند اشارة النبي صلى الله عليه وسلم ووصيته لعبدالله ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب. ما وجه ذلك الغريب - 00:12:03
الذي ليس في بلده همه ان ينتهي من مهمته ويرجع الى بلده هذا الغريب وكذلك عابر السبيل المسافر الذي يريد ان يقطع مسافات السفر مسافة السفر ثم وقف في مكان محطة او - 00:12:31
مركز ليتزود منه زادا قليلا ثم همه ان يقطع السفر لا يتعلق بذلك المكان ولا ينوي ان يبني فيه ولا يفكر تفكيرات كثيرة ان يؤسس فيه همه فقط ان يتزود منه الى بغيته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:12:52
اين هذا؟ اين هذه الوصية العظيمة الجليلة؟ ممن يتشبث بالدنيا ويتعلق بها وينسى الاخرة. وينسى ما عند الله عز وجل ازهد في الدنيا نعم قال الله عز وجل عن طائفة تعلقت بالدنيا - 00:13:18
ذكر الله طائفتين مثالا لطائفتين رأوا طائفتين كل منهم رأى زخرفا من زخرف الدنيا. في قصة قارون قال الله عز وجل فخرج على

قومه في زينته زينة لافتة للنظر قارون كان يعني اوتي ان ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم - 00:13:42
نعم والله تعالى يقول واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه الكنوز المفاتح مفاتيح الكنوز لتنوء بالعصبة اولي القوة عصبة من الرجال اقوياء ينوءون بحمل المفاتيح فما بالك بالكنوز! فلما خرج - 00:14:07
ماذا قال الناس؟ قال فخرج قال سبحانه فخرج على قومه في في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم اوتوا العلم - 00:14:27
فعرفوا حقيقة الدنيا اوتوا العلم فعرفوا مقدار الدنيا بالنسبة للدار الخالدة للخلود. اوتوا العلم فعرفوا البصيرة واتاهم الله البصيرة وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها - 00:14:48
الا الصابرون الخاتمة كيف كانت خسفنا به وبداره الارض فادرك حينها اولئك القوم ادركوا الوهم الذي كانوا فيه وهكذا مصير مصير اهل الدنيا على اختلاف وتنوع احوالهم ومصيرهم. لكن الجميع سوف ينتهي - 00:15:10
الجميع لابد ان ينقطع من الدنيا فلا يخلد فيها احد ابدا من من من عدم الزهد والتعلق بالدنيا الفرح بالدنيا الفرح بها. قال الله عز وجل وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة - 00:15:37
الا متاع والله تعالى يقول قل متاع الدنيا قليل والاخرة والاخرة خير لمن اتقى في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بالسوق والناس كنفيه فمر بجدي اسك - 00:16:01
الجدي الصغير من الماعز اشك يعني معيب فيه عيب في اذنيه. اذناه صغيرتان عيب يعتبر عندهم وميت بجدي اسك ميت فتناوله انظروا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم والارشاد - 00:16:23
اشارة الى هذه الى الى هذا الجدي الميت. فتناوله فاخذ باذنه. فقال اي يحب ان يكون ايكم يحب ان هذا له بدرهم بدرهم فقالوا ما نحب ان لا انه لنا بشيء - 00:16:44
وما نصنع به اشك وميت قال اتحبون انه لكم؟ قالوا والله يا رسول الله لو كان حيا كان عيبا فيه فكيف وهو ميت فقال عليه الصلاة والسلام انظروا بعد هذه المثل وهذه القصة - 00:17:04
وهذي وهذي الحادثة وهذا المثل الذي بينه النبي عليه الصلاة والسلام والله هو عليه الصلاة والسلام اصدق الناس لا يحتاج ان يحلف والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم - 00:17:24
ما هي قيمة الدنيا عند الله عز وجل ويقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم. يم البحر اذا وضع الاصبع في اليم - 00:17:45
فلينظر بما ترجع هذا مثل الدنيا بالنسبة للاخرة. لا شيء لان الانسان اذا اذا دخل باسمه كله بل اذا دخل بالسفينة بل اذا دخل البحر بالسفينة العظمى ماذا ينقص من البعض - 00:17:59
وماذا يؤثر فيه؟ انظروا الى هذا المثال لو وضع اصبعه بما يرجع هذا هذا مقارنة الدنيا بالنسبة للاخرة نعم كيف كيف يكون الزهد في الدنيا هل يكون الزهد في الدنيا - 00:18:15
بتركها بالكلية ويكون الانسان عالة على الناس لا الزهد في الدنيا الا يتعلق قلبه بها الزهد في الدنيا الا يطمئن اليها ويتشبث بها. بل يكون القلب متعلقا بما عند الله - 00:18:36
امام الزاهدين هو المصطفى عليه الصلاة والسلام كان كما مر بنا وهو يتحدث عن الدنيا وهو اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم يكن يتعلق بالدنيا. كان يعمل بالاسباب عليه الصلاة والسلام - 00:19:05
وهكذا فيأخذ المؤمن بالاسباب لكن لا يتعلق قلبه الا بخالق الارض والسماوات. قال ابو مسلم الخولاني ليس الزهادة في الدنيا الحلال ولا اضاعة المال انما الزهادة في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يديك. لا يكون المال الذي عندك. والشيء الذي عندك تحرص عليه حرصا - 00:19:24
يصل الى درجة الشح. ثم يكون اطمئنانك اليه الى ما في حسابك وما في جيبك. اكثر مما عند الله. لا. يقول تكون بما عند الله اوثق

مما في يديك واذا اصبت بمصيبة كنت اشد رجاء لاجرها وذخرها من اياها لو بقيت لك - 00:19:55
نعم من حقق اليقين وثق بالله في اموره كلها. ورضي بتدبيره وانقطع عن التعلق بالمخلوقين رجاء او خوفا ان يصبح الانسان من اقوى ما يكون قلبه قلبه يصبح من اقوى ما يكون في امور القضاء والقدر - 00:20:16
وامور اليقين بالله عز وجل وامور التعلق بالاخرة لا يكون قلبه ذليلا لاحد ولا متعلقا باحد. ولا متعلقا الا بالله عز وجل قال ابن مسعود رضي الله عنه اليقين الا ترضي الناس بسخط الله - 00:20:39
ولا تحمد احدا على رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهة كاره الى اخر ما قال رحمه الله تعالى - 00:20:59
ولذلك اذا حقق الانسان اليقين في قلبه بالنسبة الى ما يرى من امور الدنيا واصبح متعلقا بما عند الله ثم اي شيء في دنياه لا يعينه على اخرته يزهد فيه - 00:21:19
هذا هذا ضابط الزهد اي ان ان يترك الانسان ما لا ينفعه في الاخرة. ومن ذلك مثلا ذكروا مثلا محبة الانسان لمدح الناس وكراهته لذمهم هل ذلك اذا كان ذلك - 00:21:40
يضر باخرته فنعم اما اذا كان لا يظر باخرته فلا يبالي به نتوقف في فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي - 00:21:57
فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى وثم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للأدلة - 00:22:28
ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام - 00:22:57
انما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ويتحين الوقت والحالة المناسبة للسؤال - 00:23:18
ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:23:38
ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هواه قال تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث الزهد والزاهدين قال بعض من سلف - 00:23:58
اختلفوا علينا في الزهد منهم من قال الزهد في ترك لقاء الناس يعني ترك فضول اللقاء مع الناس وقضاء الساعات الطويلة معهم ومنهم من قال في ترك الشهوات ومنهم من قال في ترك الشبع - 00:24:47
المطعومات والمشروبات قال وكلامهم قريب بعضه من بعض قال وانا اذهب الى ان الزهد في ترك ما يشغلك عن الله نعم الزهد في ترك ما يشغلك عن الله فضابطه ما تقدم انفا - 00:25:09
ترك ما لا ينفع الاخرة. ولذلك مثلا النوم النوم مثلا امر جبلي طبع عليه الانسان. كان الصحابة الكرام كما جاء عن معاذ رضي الله عنه يقول اني لاحتسب نومتي كما - 00:25:30
نحتسب قومتي اذا نام ينام ليرتاح من اجل ان ان يكون قادرا على القيام يتزود ويتنشط لذلك. فهو يقول انا لا وانا انام لا اندم على نومي. لانني احتسب فيه ان ان - 00:25:46
الله لانني اريد ان ان اتقوى حتى اقوم الليل حتى ولذلك المباحات تصير بالنيات الصالحات طاعات وقربات نعم ولذلك الزهد في الدنيا والذم للدنيا ليس مطلقا لذلك قال بعض اهل العلم هل الزهد هل الذم للدنيا هل هو للزمان الذي نعيش فيه في الدنيا - 00:26:04
ام الزهد في ام الذم للدنيا هو المكان الذي الذي نحن فيه الارض والجبال هذي كلها من ايات الله. اذا كيف ما هو الذم للدنيا الذم

المتجه للدنيا هو الذم هو الذم - 00:26:32
الذم المتجه للدنيا هو الذم لافعال المكلفين الذين امروا بطاعة الله فيغفلون عنها فيغفون عن طاعة الله ويتعلقون بدار الغرور ويتعلقون بالشهوات ويتعلقون بامور الدنيا فيضر باخرتهم فالذم الى هذا. اما زمان الدنيا او مكانها - 00:26:51
بل الدنيا للصالحين سبب لنيل الخير. انما الدنيا الى الجنة والنار طريق. والليالي متجر الانسان. والايام سوق. فمن هنيئا لمن اكتسب في الدنيا الحسنات والقربات والتقرب الى رب الارض والسماوات نعم - 00:27:16
ازهد في الدنيا يحبك الله. ولذلك اذا اصبح المؤمن بهذه الحقيقة بهذه العقيدة الراسخة اصبح متعلقا بالاخرة. متعلقا بما عند الله نعم قلبه حر عن عن التذلل لشهوات الدنيا والعبودية لها كما جاء. تعيس عبد الدرهم تعيس عبد - 00:27:40
دينار تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة تعس وانتكس واذا شيك فلن يصبح عبد للدنيا عبد للدرهم عبد للدينار لكن المؤمن لا يكون كذلك ابدا. انما يكون حر قلبه حر لانه متعلق بالله عز وجل تحرر عن ان يكون عبدا للشهوات - 00:28:03
ولذلك اذا كان بهذه الحال يصدق عليه ما جاء عنه، عليه الصلاة والسلام، الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر نعم النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم يقول ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال يعني من القيلولة وهي النوم - 00:28:25
قبيل الظهر قال ثم راح وتركها هذا هذه هي الوصية الاولى ازهد في الدنيا. طيب ما هي الدنيا؟ المقصود هنا كل ما ما كل ما يكون في الدنيا من الشهوات - 00:28:46
ومن الرغبات كل ما يكون فيها مما لا يعين على الاخرة على التقرب الى الله عز وجل اما اذا كان مثلا انسان يسعى في الدنيا ليكتسب الرزق الحلال حتى يعف نفسه ويؤدي النفقة الواجبة وهو متعلق - 00:29:02
خالق الاسباب لا بالاسباب كذلك دأب الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال سعيد بن قال سعيد بن جبير رحمه الله متاع الغرور ما يلهيك عن طلب الاخرة. وما لم يلهك فليس بمتاع الغرور. ولكنه متاع بلاغ الى ما هو خير منه - 00:29:21
هذا هو الفقه الصحيح ليس بصحيح ان يترك الانسان الدنيا مطلقا بالكلية حتى يصير عالة على الناس. ولذلك ذكروا ان للزهاد مقامين. فمنهم من يقسو على نفسه ولا يأخذ من الشهوات الا ما لا بد منه - 00:29:47
ومنهم من يعطي نفسه حظا ليعينها على طاعة الله. و يروحها انما الدنيا ولكن ساعة وساعة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حبب الي من دنياكم النساء والطيب فان يعطي الانسان - 00:30:06
ما تحتاجه ما يحتاجه الجسد مما اباح الله واحل من غير تعلق ولا غلو بل ليكون ذلك انشط لنفسه حتى قلبه متعلقا بالله عز وجل متقربا اليه. ولعل مما يحسن ان يذكر او يستأنس به هنا. مثال ذلك الرجل اذا - 00:30:29
اذا حضرت الصلاة ووضع له الطعام اذا صلى وهو في وهو في حالة جوع لا يطمئن في صلاته. لكن ان اخذ من ان اخذ طعامه ثم صلى كان مطمئنا. قال عليه الصلاة والسلام - 00:30:53
اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء اذا فليأخذ الانسان كما كما ورد عن طائفة من الزهاد طائفة عندهم قدرة وعندهم طاقة ويتحملون ويصبرون ذلك شأنهم. يعني لهم عند الله الاجر والثواب يتقللون من الدنيا - 00:31:09
حتى قال بعض الصحابة وبعض السلف ما اخذت من الدنيا فهو على حساب آآ على حسابك في الاخرة عجلت اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا قال الحسن نعمة الدار كانت الدنيا للمؤمن - 00:31:29
نعمة الدار كانت الدنيا للمؤمن. وذلك انه عمل قليلا واخذ زاده منها الى الجنة. يعني مروره على الدنيا كان سببا للتزود وكان سببا لدخول الجنة الزاهدون في الدنيا يزهدون لامور - 00:31:47
منهم من يزهد من اهل العلم والزهد منهم من زهد في الدنيا لما يرى من كثرة تعب من يسعون فيها ومنهم من يزهد طلبا لراحة نفسه لا ينافس في احوالها وشؤونها - 00:32:09
قال الحسن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ومنهم من الزهاد من يخاف ان ينقص حظه من الاخ من الاخرة باخذ فضول الدنيا ما زاد عن الضرورة وما زاد عن الحاجة. يخاف - 00:32:26

يريد ان يدخر ذلك لاخرته ومنهم من زهد في الدنيا وكثرة الاخذ فيها منها يخاف من طول الحساب عليها نعم يخاف من طول الحساب عليها والسؤال عنها. ومنهم من يشهد كثرة غيوب الدنيا وسرعة تقلبها وفنائها. تقلبها - 00:32:41

لاهلها ثم ايضا منهم من يزهد لما يرى من مزاحمة الاراذل عليها في طلبها قال قيل لبعضهم ما الذي زهدك في الدنيا؟ قال قلة وفاءها الدنيا تغر وكثرة جفائها وخسة شركائها يعني الذين يتنافسون فيها - 00:33:06

نعم ومنهم من كان يخاف يزهد في الدنيا يخاف ان تشغله عن الاستعداد للاخرة والتزود لها ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما في ايدي الناس او فيما عند الناس يحبك الناس - 00:33:26

اذا اذا زاحمت اهل الدنيا على دنياهم حصل الحسد حصلت البغضاء حصلت الشحناء نافستهم على امر من امور الدنيا تحصل يحصل ذلك. فان لم تزاحمهم وتنافسهم تركت لهم دنياهم ولم شعروا بنحوك بالاطمئنان وحينئذ يحبونك - 00:33:44

وازهد فيما عند الناس يحبك يحبك الناس اذا وهذا متعلق في الاصل متعلق في الاصل بتوحيد العبد وتوكله على الله ان لا يتعلق قلبه الا بما عند الله. ما يتعلق بشيء في ايدي الناس. ابدا - 00:34:08

لا يتعلق بما عند الناس. ولذلك من مقام الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ان بعضهم بايع النبي صلى الله عليه واله وسلم الا يسأل الناس شيئا فكان بعضهم وهو راكب على دابته يسقط الصوت الصوت يسقط من يده فلا - 00:34:30

احدا ولا يطلب من احد ان ينوي له الصوت استغناء عما في ايد الناس ما نتيجة هذا الحديث العظيم ان يحبك الله اذا احبك الله نادى في الملأ الاعلى نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه - 00:34:50

فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يحبهم الله تعالى وممن يحبونه. واسأله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم اياكم ممن رظي الله عنهم ورضوا عنه الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه - 00:35:15

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:35:42